

«التوك توك» ووسائل نقل السياح تقف ساكنة في تايلاند بسبب «كورونا»



بانكوك - رويترز

تقف المئات من عربات «التوك توك» والحافلات السياحية التي غطتها الأتربة وخيوط العنكبوت في ساحات الانتظار، فيما رست القوارب ساكنة على الساحل في أنحاء العاصمة التايلاندية بانكوك مع تراجع الطلب عليها بفعل جائحة كورونا وقلة عدد السياح الأجانب.

وتبدأ احتفالات العام القمري الجديد يوم الجمعة، وهي فترة تشهد عادة زيادة في إنفاق التايلانديين وتدفقاً للزائرين من الصين وبقية أنحاء آسيا. لكن الجائحة قلبت أحوال شركات النقل التايلاندية رأساً على عقب حيث جعلت الكثير من السائقين والملاك يكافحون لتغطية نفقاتهم، فيما تنبأ مسح بأن الإنفاق في عطلة العام القمري الجديد سيشهد أكبر تراجع في 13 عاماً.

وقال كرايساك كوليكاتباسرت وهو مالك ساحة انتظار «عربات التوك توك تلك متوقفة منذ عام...يمكنك رؤيتها جميعاً مغطاة بالغبار».

وفي الوقت الراهن، يؤجر كوليكاتباسرت أقل من عشر عربات يومياً، مقارنة مع أكثر من مئة في الماضي وذلك على

الرغم من أنه خفّض الإيجارات. وأضاف: «سأتابع الوضع عاماً آخر، إذا لم يتحسن الحال سأضطر للإغلاق». وفي ساحة انتظار أخرى في بانكوك، توقفت الحافلات السياحية في صفوف طويلة وكانت خالية من ركابها السائحين. وقال واسوتشت سوفونساتين، رئيس اتحاد مشغلي وسائل النقل في تايلاند إن نحو عشرة في المئة فقط من 40 ألف حافلة سياحية في تايلاند لا تزال في الخدمة. وينطبق هذا الأمر على الكثير من القوارب والعبّارات السياحية. وسجلت تايلاند 23903 إصابات بفيروس كورونا و80 وفاة حتى الآن، وكان معدل الإصابات اليومي هذا الأسبوع ضمن أقل مستوياته منذ أكبر وأحدث تفشٍ للمرض في البلاد في منتصف ديسمبر/كانون الأول.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024